

# فتاوى الألبانى }8852} حرص الصحابة على تبليغ العلم وهم

## على فراش الموت!

محمد ناصر الدين الألبانى

بعد قوله فانكم نفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيكم ما قال ابشروا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من امرئين مسلمين - [00:00:02](#)

هلك بينهما ولدان او ثلاثة فاحتسب وصبر فيها ريان النار ابدا هذا في الواقع ويفيدنا ان الصحابة كانوا حريصين على تبليغ العلم حتى في اخر اماكن حياتهم وعلمه الناس ليتحدث ابو ذر في مثل هذا الحديث - [00:00:21](#)

ثم هنا نكتة اخرى وهي اننا نعرف عن الصحابة انهم مع حرصهم في تضميغهم للعلم الى الناس كانوا يظلون ويحرصون على عدم اشاعة الاحاديث المتعلقة بالترويج فكان احدهم لا يحدث - [00:00:54](#)

بمثل هذه الاحاديث الا تبرئة لغلته وذلك في اخر رقم من حياته وهذا يكفي المثال على ذلك هنا في صحيح مسلم ان معاذ لما دشنه الرسول عليه الصلاة والسلام في القصة المعروفة - [00:01:24](#)

لان من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه حرم الله بدنها على النار يقول ما حدث بها معاذ الا في اخر حياته تأثما يعني خشية ان يقع في اسمك اثنين معلومة - [00:01:46](#)

وذلك غيره ايضا ابو هريرة ايضا امنا اية في كتاب الله ما حدثتم بهذا الحديث. ذكر الاية ان الذين يكتبون انزلنا من وذكر حديثا لمن مات لا الله الا الله دخل الجنة - [00:02:03](#)

فييمكن ان يكون تحديث ابي ذر في هذا الحديث من هذا الباب يده فيه بشارة ما من امرئين مسلمين زوجين يموت لهم ولا زال او ثلاثة ويحكي الشبال هذا الولد عند الله - [00:02:27](#)

ويصبران على ذلك الا لم يدخل النار ابدا. البشارة عظيمة جدا والتحديث بها بدون توضيح وتعليق كان يقال مثلا هذا ليس معناه انه ادخل الجنة ولم يدخل النار مطلقا لو كان عامل التسعة وتسعين - [00:02:46](#)

لا يعاقب على ذلك ولا يحاسب وانما المسألة فيها تفصيلي اسئلة لكن يقينا ان من كان من اهلها دخل الجنة ولابد لكن منهم من يسكنها بعد ان يصبح النار ايه - [00:03:11](#)

ومنهم من يدخل النار تمسيه بشيء من العذاب القليل ثم يخرج منها. ومنهم منهم من ما يحيث بها اطلاقا. الشاهد وفي هذا الحديث والاشارة العظيمة جدا فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثون بذلك الا في اخر رقم من حياته - [00:03:41](#)

حينما حدثهم بهذا الحديث اسمع ذلك بقوله رضي الله عنه ثم قد اصلاحت اليوم حيث ترون يعني وحيدا في يوم صلاة ولو ان لي ثوبا من ثيابي يسعك فني لم اكفن الا فيه - [00:04:08](#)

وانشدكم ان شدكم بالله لا يفطنني رجل منكم كان عريقا او اميرا او بريدا لماذا يشترط ابو ذر ان لا يمثل ابا ذر احد من هؤلاء الانصابة اذا كان قد تولى ولاية من هذه الولايات - [00:04:30](#)

اما ان يكون اميرا على بلدة اه ان يكون عريفا على جماعة او ان يكون صاحب بريد الظاهر انه يشير الى ما سبقت اشاره اليه في حديث قبال ابن العاص - [00:04:58](#)

لأنهم يكونون قد اكلوا من اجورهم فلا يكون عملهم كاملا موکورا اجرا عند الله تبارك وتعالى ويتحمل ان يعني بذلك ان كل من يسلم

من استثمار هذه المناصب وهذه الولايات استثمارا غير مشروع - 00:05:18

وخاصة في هذا الزمن فلا نكاد نجد اميرا الا ويشتغل امامه ولايته ولا عريفا ولا بريدا وهم يجهدوا بعض المعموقين عندهم سيارات دولي مشان خدمة الدولة واذا بهدم نفسه بيخدم عياله. وصلوا و بتزه عليها وعلى حساب ايه الدولة - 00:05:43

او استغلال طبعا لا يجوز للسلام هذا النوع في الوقت الذي لا نستطيع ان نحسن وجوده في بعض الاطراف من السابقين لكنني نخشى انهم لن يكونوا بالتوسيع في ذلك كما وكيفا كما هو الشعب اليوم في هؤلاء المتأخرین - 00:06:07

ماشي؟ قد يوجد بعض الافراد ولذلك تحفظ ابو ذر وهذا من جهده وورائه فطلب انه يتولى تسليمه احد من تولى شيئا من هذه المناصب فوجد هناك فتى من الانقاذ قال له انا هو صاحبك - 00:06:31

هذا من وجه امي وابو حور بنت وابي قال انت صاحبي فتأملوا وانظروا كيف كان السلف الصالح يعيشون وكيف كانوا يتبرعون عن شبهات انكم في انفسكم تجدون الفرج واسعا وبالتالي تجدون الثمرات التي نجليها نحن - 00:06:52

وقمрат غير الثمرات التي فهم قد ورثونا تلك الصلوات بجهادهم في سبيل الله عز وجل. اما نحن فقد اوضعنها واضعننا مع ذلك كثيرا من ديننا بل وفيينا من حشر الدنيا والآخرة - 00:07:23

ذلك هو الخسران المبين يكفي هذا المقدام في درس الترويج والترهيب ورامي مضطرا بالرغم من اني لا اريد ان اتكلم كثيرا لكن بالنظر ان الاسئلة التي ابواها في الدرس الماضي - 00:07:44

يقل من جن فلا بد من ان يتولى الاجابة عن شئون الواحد لان له علاقة هنا في علم الحديث ولعل اخواننا فيما ياتي من الدروس يستمرون في الاجابة عن الاسئلة - 00:08:08

القديمة ثم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:26